



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الموصل  
كلية الحقوق

# فاعلية ضمانات المتهم امام المحكمة الجنائية الدولية في تعزيز حقوق الإنسان

رسالة تقدم بها

ماجد مشرف وسمي محمد الشمري

الى

مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في قانون حقوق الإنسان

بإشراف الدكتور

محمد عباس حمودي الزبيدي

أستاذ القانون الجنائي

## المستخلص

وجدت المحكمة الجنائية الدولية كهيئة دولية تعنى بالنظر في طبيعة المسائل المعنية بالقانون الجنائي الدولي، انطلاقاً من تعقد وتشابك القضايا الجنائية الدولية التي باتت تثيرها طبيعة العلاقات الدولية في النظام الدولي، ونتيجة لذلك باتت القضايا التي تنظر بها معرضة للتسييس والتدليس، نتيجة لافتقار المحكمة لنظام قانوني جنائي مستقل، وهو ما دفع الفقه الجنائي الدولي الى ضرورة النظر في مسائل الاستقلالية والحيادية فيها بعيداً عن ارادات الدول الكبرى الفاعلة في النظام الدولي وان فاعلية الضمانات المتعلقة بحقوق المتهم امام المحكمة الجنائية الدولية وما يتصل بها من ضمانات تضمنها نظامها الاساسي، فضلاً عن المواثيق واللوائح الدولية المعنية بحقوق الانسان التي اوجبت ضرورات حفظ وصيانة حقوق الانسان بغض النظر عن طبيعته القانونية والقضائية التي تتعلق بذات المتهم.

ان طبيعة وهيكلية المحكمة الجنائية الدولية، وموقع المتهم امامها انطلقت من طبيعة الضمانات التي اقرتها المحكمة واللوائح الدولية للمتهم، ووجت حزمة ضمانات حاولت كفالة حق المتهم بما يسهم في تعزيز مكانته الانسانية عبر طبيعة الاجراءات وسياقات تسيير المتهم امام المحكمة، والأليات الجنائية والفنية التي تثيرها المحكمة في اطار النظر بدعاوى المتهم امامها، لكن ما يلاحظ ان ثمة ليات ومسائل منها ما كان يتعلق ببنية المحكمة ذاتها ومنها ما يتصل بالقائمين على المحكمة وادارتها قد ادت الى الاخلال بحق المتهم وسوفت من حقوقه المشروعة لا سيما تلك التي اتصلت بقاضي المحكمة وما يمكن ان تمليه عليه سياسات الدول الاعضاء الفاعلة في نظامها، وهي بذلك تشكل اخلافاً من مظاهر الاخلال بالنزاهة والحيادية التي ينبغي ان يتحلى بها الواقع الجنائي للمحكمة ومشروعيتها الدولية ولذلك ان مختلف المحاولات القانونية والقضائية الدولية المعنية بضمان حقوق الانسان الجنائية، لا سيما تلك المتصلة باجراءات مثل المتهم امام المحكمة الجنائية الدولية لم ترقى الى المستوى العدالي-الجنائي المنشود الذي يؤطر من واقعية حقوق المتهم وضماناته الاساسية، وذلك بفعل ضعف عوامل البنية الجنائية والقضائية التي تأسست عليها المحكمة، فضلاً عن افتقارها لخواص الاستقلالية في اجراءاتها وسياقات عملها.

## **Abstract**

The International Criminal Court (ICC) was established as an international body dedicated to addressing issues related to international criminal law, arising from the complex and intertwined nature of international criminal cases that the current international order has brought to light. Consequently, the cases it considers are prone to politicization and misrepresentation, largely due to the court's lack of an independent criminal legal system. This has led international criminal jurisprudence to emphasize the importance of considering issues of independence and impartiality, free from the influence of major powers within the international system. Furthermore, it highlights the effectiveness of guarantees related to the rights of the accused before the ICC and the associated safeguards embedded within its foundational statutes, as well as in international charters and regulations concerned with human rights. These provisions ensure the protection and preservation of human rights, regardless of the legal or judicial nature concerning the accused.

The structure and framework of the ICC, as well as the position of the accused before it, derive from the types of guarantees the court and international regulations provide to defendants. A set of guarantees has been established, aiming to safeguard the rights of the accused, contributing to the enhancement of their human dignity through procedural integrity and processes for handling the accused before the court. Nevertheless, certain mechanisms and issues have emerged, some related to the court's structure itself, while others pertain to the court's administration and personnel, which have compromised the accused's legitimate rights. This is especially relevant concerning the influence exerted by powerful member states over the court's judges, leading to a failure to maintain the integrity and impartiality essential for the court's criminal jurisdiction and its international legitimacy. Consequently, various legal and judicial international efforts aimed at ensuring the criminal rights of individuals, particularly concerning the procedures of appearance before the ICC, have fallen short of the desired level of criminal justice. This shortfall is largely due to the weakened judicial and criminal structures upon which the court was established, alongside a lack of independence in its procedures and operational frameworks.



Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education And  
Scientific Research  
University of Mosul  
College of law

## **Effectiveness of the Accused's Guarantees before the International Criminal Court in Promoting Human Rights**

A Master Thesis Submitted by

**Majed Mushref wasmi Muhammad Al Shammari**

To The Council of the Collage of Low / University of Mosul In  
partial Fulfillment of The Rrequirements for Master Degree in Human  
Rights Law / International Human Rights Law

Supervised By

**Dr. Mohammad Abbas Al Zubaydi**

The Professor of pubic International Low

---

**1446 A. H.**

**2024 A.D.**